

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سنة تسع وعشرة وخمسمائة ويذكر أن اسم الأمر والمأمون عليه .

قلت ولم يكن به خطبة إلى أن جدد الأمير يلغا السالمي أحد أمراء الظاهر برقوق عمارته في سنة إحدى وثمانمائة ورتب فيه خطبة .

الجامع الرابع الجامع بالمقس باب البحر وهو المعروف بالجامع الأنور .

بناه الحاكم الفاطمي أيضا في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

الجامع الخامس .

الجامع الضافري وهو المعروف الآن بجامع الفكاهين .

بناه الظفر الفاطمي داخل بابي زويلة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وكان زريبة للكباش وسبب بنائه جامعا أن خادما كان في مشترف على الزريبة فرأى ذباجا وقد أخذ رأسين من الغنم فذبح أحدهما ورمى سكينه وذهب لقضاء حاجة له فأتى رأس الغنم الآخر فأخذ السكين بفمه ورمها في البالوعة وجاء الذباج فلم يجد السكين فاستصرخ الخادم وخلصه منه فرفعت القصة إلى أهل القصر فأمرؤا بعمارته .

الجامع السادس الجامع الصالحي .

بناه الصالح طلائع بن رزيك وزير الفائز والعاقد من الفاطميين خارج باب زويلة بقصد نقل رأس الحسين عليه السلام من عسقلان إليه عند خوف هجوم الفرنج عليها فلما فرغ منه لم يمكنه الفائز من ذلك وابتنى له المشهد المعروف بمشهد الحسين بجوار القصر ونقله إليه في سنة تسع وأربعين وخمسمائة وبنى